التعبير عن جوهر الموضوع ،وغير ذلك من العمليات العقلية المعقدة ، كما يتمثل الجانب الوجداني في الانفعالات المختلفة المصاحبة لعملية الكتابة من الارتياح أو الميل للكتابة في الموضوع أو المشاعر المصاحبة لمحتويات الموضوع كالأشخاص أو الأشياء المتضمنة فيه.

ثانيا: أهداف علم النفس :

يدرس علم النفس سلوك الأفراد بغية وصفه والتنبؤ به وإمكانية توجيهه، وذلك بقصد فهم وتفسير سلوك الأفراد وتوجيهه توجيهاً سليماً، ومحاولة التأثير فيه بشكل مرغوب والاقتراب به من غاية الوجود.

وعلم النفس في سعيه للوصول إلى القوانين الأساسية المنظمة لسلوك الأفراد ونشاطهم ، فهو يهدف إلى مساعدتهم على حسن تكيفهم مع أنفسهم ، ومع بيئاتهم بما يحقق الصحة النفسية للأفراد والجماعات والانتفاع بالإمكانات المتاحة لدى الأفراد وتوجيهها التوجيه المناسب ، وتتلخص أهداف علم النفس فيما يلي :

١- الفهم:

ونعني بالفهم إدراك العلاقات بين الظواهر المراد تفسيرها والأحداث التي تلازمها أو تسبقها بحيث نتمكن من تفسير الظاهرة في

ضوء مجموعة العلاقات أو المبادئ أو القواعد أو القوانين التي يمكن أن يتوصل إليها العلم.

وأهم ما يميز العلم كنشاط إنساني، أنه يهدف إلى كشف العلاقات التي تقوم بين الظواهر المختلفة. وفهمنا لظاهرة معينة يعني قدرتنا على فهم علاقتنا بالظواهر الأخرى. ويقتضي فهم الظواهر الإنسانية أو الطبيعية الوصول إلى وصف كمي أو كيفي يساعد في فهم تلك الظاهرة، من خلال معرفة الأسباب التي تكمن وراء تلك الظاهرة.

٢- التنبؤ (تحسين توقعنا عن السلوك في المستقبل):

ويعني أننا يمكن أن نطبق ما توصلنا إليه من قواعد أو مبادئ في مواقف أخرى غير التي تنشا فيها أصلاً.

فعلى سبيل المثال : توضح كثير من الدراسات أن هناك علاقة قوية بين درجات الطلاب في مادة الرياضيات من ناحية ودرجاتهم في اختبارات الاستدلال من ناحية أخرى ، مثل هذه العلاقة يمكن التنبؤ من خلالها بإمكانية نجاح الطلاب الحاصلين على درجات عالية في الاختبارات الاستدلالية إذا ما وجهوا لدراسة الرياضيات.

وعلى آية حال فافتراض أن سلوك الأفراد ثابت إلى حد ما يساعد على إمكانية التنبؤ بسلوك الأفراد في المواقف المتشابهة نسبياً.

٣- **الضبط الذاتي (والتوجيه):**

وإذا كانت الدقة في تنبؤاتنا تتوقف على حسن فهمنا للظاهرة محل الدراسة، فتوجيه السلوك هو في الحقيقة اختبار للتنبؤ، وإذا كان هدف تنمية الشخصية الإنسانية ومساعدتها على حسن تكيفها وحمايتها من آلام المرض النفسي ومخاطر سوء التكيف، فإن التوجيه الذاتي يعد بمثابة هدف خلقي ينبع من قدرة الإنسان على تحمل مسئوليته في اختيار أهدافه وتوجيه سلوكه ودوافعه.

٤- **السمو الإنساني : (الاقتراب من الغاية):**

هنا وفي مجتمعنا المسلم ، يجب أن توجه الغايات الكبرى لخصائص الإنسان والكون والحياة بما يتفق ومعتقداته وقيمه ، وبناء على ذلك فعلى الإنسان أن يتحمل مسئوليته في توجيه مفردات سلوكه لإرضاء الله سبحانه وتعالى ، عملاً وعبادة ، انفعالا وتعلما ، كل موجه لتولى الإنسان مهامه في خلافة الأرض ، ولذا فعليه أن يرتقى ويسمو فوق مادية بدنه ، ليرتقي بذاته فوق أهداف الحياة المادية القصيرة المدى والمحدودة .قال تعالى : "كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر" (آل عمران - ١١٠).